رابط المادة على منصة باحث

سلسلة المحاضرات العامة) فيديو (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

03 - روائع سيرة الصحابة - سلسلة المحاضرات المنوعة - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

هتقوم مشركة لم تسلم بعد بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وعدم معرفة قدرهم فان قدرهم عند الله عظيم. ان يجعل الله هؤلاء القوم قدوة لك لتقتدي بهم دل ذلك على ان منزلتهم عند الله عظيمة. كمنزلة بالاتباع اعني كمنزلة - 00:00:00

الانبياء الذين امرنا بالاقتداء بهم. لان هؤلاء قوم زكاهم الله واتبعوا رسوله صلى الله عليه ولذلك لما ذكر الله الانبياء من بعد قصة ابراهيم عليه السلام قال وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على - 00:00:39

قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل. ومن ذريته داوود وسليمان وموسى وهارون الى اخره الى ان قال عز وجل ومن ابائهم واخوانهم ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم - 00:00:59

وهديناهم الى صراط مستقيم. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة يعني الانبياء فان يكفر بها هؤلاء يعني قريشا في مكة فقد وكلنا بها قوما ليسوا بكافرين يعني اصحاب - 00:01:19

النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار ثم قال اولئك الذين هداهم الله فبهداهم واقتدر. قل ما اسألكم عليه من اجرا فلما ذكر الانبياء وذكر الذين وكلهم الله بها من المهاجرين والانصار اصحاب النبي وسلم قال اولئك الذين - 00:01:39

الله فبهداهم فنقتدي بهم ونعرف سيرتهم ونعرف كيف كانوا والفضائل التي جعل الله لهم وعدهم الجنة. قال عز وجل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقال اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. كلهم وعدهم الله الجنة. ولذلك - 00:01:59

يقول الله النبي صلى الله عليه وسلم لاهل بدر وكانوا ثلاث مئة وبظعة عشر نفسا قال وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. كلهم في الجنة. وقال عن اهل بيعة الرضوان وكانوا اكثر من اربعمائة نفس - 00:02:29

قال لا يدخل النار رجل بائع تحت بئر تحت الشجرة يعني شجرة الرهوان. كلهم الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين ومن معهم الذين بايعوا كلهم في الجنة. ومن اولهم ابو بكر الصديق. الذي زكاه الله - 00:02:49

ووصفه بالصحبة. قال عز وجل اذا اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبهم لا تحزن ان الله معنا. من هو صاحب اجمع العلماء ان المراد به ابو بكر الصديق. فالله الذي يسميه صاحبه - 00:03:09

ويزكيه بالصحبة. ويرفعه بها وابو بكر الصديق قبل ان ندخل في شيء من سيرته نذكر شيئا من نسبه ابو بكر الصديق اسمه عبد الله وقيل عتيق وقيل انه عبد الله عتيق عتيق لقب له. او ان اسمه عتيق واسمه عبد الله. وابوه ابو قحافة اسمه عثمان - 00:03:29

من بني تيم من قريش التيمي القرشي. من وجهاء كان رظي الله عنه في قريش مميزا بميزات كريمة جدا اولا كان من اثرياء قريش وتجارها. وكان من اكرمهم واجودهم جودا. وعطاء - 00:03:59

وبذلة ومن اهل الرأي فيه رظي الله عنه هذا قبر الاسلام وكان صادقا اللهجة لا يكذب ابدا وكان ممن منع حرم على نفسه الخمر في

الجاهلية هو وعثمان. لانها تذهب المروءة - 00:04:29
وكان رظي الله عنه من اعلم قريش بانسابها. فكان نشابة واذا اختلفت قريش او لا تسأل عن شيء من النسب جاءت الى ابي بكر. وكان رضي الله عنه من اعرف الناس باشعار العرب - 00:04:49
ولكنه ما كان يقول الشعر انما يعرفه ويحفظه. وكان سمحا جوادا ولما اراد ان يهاجر بعد ما اسلم واخذ اهله واراد ان يخرج الى الحبشة اذتهم قريش فرآه رجل من العرب وهو داخل الى مكة فقال الى اين يا ابا بكر؟ قال اذيتمونا نريد - 00:05:09
وان نعبد ربنا ونخرج. نهاجر. قال يا ابا بكر ان وهذا مشرك جاهلي. قال يا ابا بكر ان اسمك لا يخرج. انك تصل الرحم. وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق - 00:05:39
وتغيث الملهوف والله مثلك يا ابا بكر لا يخرج ويقال له انه ابن الدفنة هذا الرجل الذي جاء فذهب قال مكة وقال يا معشر قريش ان ابا بكر في جواري يعني يقول هذا الرجل ما يستحق ولا يستاهل اننا نخرجه هذا من ميزة - 00:05:59
قريش واشرافها فمكث هنالك رضي الله عنه. لما اسلم من اول قل كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم لا يخفى عليكم صفات النبي عليه الصلاة والسلام لما قالت خديجة لما قال اني خشيت على نفسي - 00:06:19
خديجة يعني خشيت ان يكون الذي جاءني ليس ملكا. شيء تلبسني. قالت كلا والله يا يا محمد لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وتكسب او تكسب المعدوم - 00:06:39
اذا تلاحظ ان الصفات تشابهت وكان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم وصفيا له في الجاهلية لان لان ما تجانس من من الناس يتصادقون الاخلاق متقاربة بينهما ود بينهما تجانس في الاخلاق. ولذلك كما قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة. ما تعارف منها تلف وما - 00:06:59
منها اختلف. فتجد الانسان مع نظيره وقريبه الذي يتقاربه بالاخلاق والسلوك. فعند ذلك لما نبئ النبي صلى الله عليه وسلم وارسل ذهب الى صديقه وحبيب ابي بكر وخليله والذي يقول ولا - 00:07:29
لو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخوة الاسلام. وان الله اتخذني خليلا. فذهب الى فيه ودعاه الى الاسلام. فما تلكأ وما تردد ما ان قال له اني رسول الله حقا ان الله ارسلني قال امنت - 00:07:49
تصدق وامن ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه لقد صدقني اذ كذبني الناس واواني اذ طردني وما نفعني مال احد ما نفعني مال ابي بكر. كل ما قال صلى الله عليه وسلم كل احد - 00:08:09
كانت له عندنا يد جزيناه بها الا ابا بكر فان له عندنا يدا يجزيه الله بها يوم القيامة من كان له جميل وجماله فعلها مع النبي صلى الله عليه وسلم ردها اليه وجازاه بها الا ابو بكر - 00:08:29
قال امره اكبر من ان نعطى من الدنيا ولذلك مدحه الله مدحا عظيما جدا لا اظن انه يوجد الا في قلائل من الناس. قال عز وجل وسيجنبها الاتقى يعني النار. سيجنبها الاتقى - 00:08:49
الذي يؤتي ما له يتزكى. وما لاحد عنده من نعمة تجزى. الا ابتغاء وجه ربه الاعلى قال ابن عباس وجميع المفسرين اجمع العلماء على ان المقصود بهذه الاية ابو بكر الصديق - 00:09:09
وصفه الله بانه الاتقى. ووصفه الله بانه يعطي ما له يتزكى. ينفق ما له لله ما لاحد عنده من نعمة تجزى ما يرد جماله. الانسان اذا اذا يعطيه مقابل عطاء هذا يرد الجمالة. ابو بكر لا يعطي دون ان - 00:09:29
الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. كان ابو بكر لما اسلم الضعفاء من الابيد يأخذهم اسيادهم ويعذبونهم. فمر واذا بلال ابن ابن رباح يعذب في مكة في الحر وضعت على ظهرها الصخرة الكبيرة. يعذبه امية بن خلف - 00:09:49
وكان ابو بكر عنده عبد جلد قوي فيه ميزات كثيرة غالي الثمن ولكنه كافر. وهذا بلال ضعيف. مسكين ليس له الا امه حمامة فاخذه يجلده على الاسلام ويقول اكفر بمحمد. والله لا - 00:10:19
اتركك حتى تكفر. فيقول احد احد. يقول عمار وخباب كل منا اجاب الا بلال. هانت عنده نفسه. وباعها لله. فكانوا يضربونه ويقول احد

احد مر ابو بكر رضي الله عنه واذا امية بن خلف يعذب هذا العبد رضي الله عنه وارضاه. فقال مالك ولهذا المسكين قال - 00:10:49
فانت افسدته عليه. ان كنت ترد له فاعتقه. قال بكم قال بعبدك فلان العبد الثمين ذاك. قال به. واعتقه. فتعجب بيت قريش يعطي العبد غالي الثمن الذي الناس يصومونه بعشرات الالاف يريدون هذا من الدراهم - 00:11:19
بعبد ضعيف مسكين فقالوا اذا ما فعلها ابو بكر الا لجميل لبلال عليه له جماله فقال الله وما لاحد عنده من نعمة تجزى يعني ما عنده احد عنده جماله يجازيه بها لا الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. ومر على زنيرة مسكينة امة - 00:11:49
يعذبونها فاشتراها واعتقها. ومر على ابن فهيرة عبد الله ابن فهيرة يعذب مسكين فاشتراه واعتق. اموال كان ثريا من اثرياء مكة. فقال له ابوه يا بني اني ارى انك تعتق عبيدا ضعافا ونساء - 00:12:19
لو اعتقت عبيدا جلدا يحمونك اذا احتجت اليهم. قال يا ابتي اني اريد ما اريد الذي يريد عند الله. وفي رواية ان نجاتها اريد. نجاة نفسي. ولذلك ما ما هذا العمل رفع شأنه رضي الله عنه وارضاه حتى صار خير هذه الامة بعد نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:12:39
باجماع السلف وباجماع الصحابة. يقول عبدالله ابن ابن عمر كنا نخير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله بين اظهرنا يسمعنا نقول خير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - 00:13:09
ثم نسكت. وقال علي ابن ابي طالب على المنبر وروي هذا الحديث بنقل متواتر في الصحيحين وغيرهما قال ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر. قال الذهبي رحمه الله في تاريخ - 00:13:29
الاسلام قال اشهد بالله ان ان عليا قال هذه هذا الحديث لانه بالاسانيد المتواترة ابو بكر الصديق صاحب النبي عليه الصلاة والسلام. يقول في الصحيحين ان ابا بكر وعمر كان بينهما مداولة في كلام وكان - 00:13:49
ابو بكر فيه حدة سريع الغضب. سريع الاياب. يغضب ويعود عمر يتقي غضبه. اذا جادله في شيء ورأى انه احتد سكت. عمر الجبار الجبار الذي له يخاف منه الرجال عند ابي بكر يسكت لا يتكلم. اذا جادله ورأى يخشى ان يغضب لا يريد ان يغضب - 00:14:19
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى عن اغضابه فكان بينه مجادلة فقال ابو بكر لعمر انت والله ما اتريد الا ان تخالفني؟ قال والله ما اريد ان اخالفك. فغضب ابو بكر. فذهب اليه عمر وطرق الباب. ابو بكر ذهب الى النبي صلى - 00:14:49
في مجلس وعمر ذهب الى بيت ابي بكر يسترضيه فطرق الباب اثم ابو بكر اي هنا ابو بكر فعلم انه عند الرسول عليه الصلاة والسلام فجاء ابو بكر لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم من بعيد في المجلس ويراه كان في مكان - 00:15:09
في فضاء فجاء رافعا ثوبه حتى بدت ركبته من الغضب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر. يعني عنده ايش؟ شيء يغضبه. فجلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بك يا ابا بكر - 00:15:29
يا رسول الله ابن الخطاب قلت له كذا وكذا فقلت له استغفر لي لانه في اول جادل لما تكلم ابو بكر على عمر قال يا عمر اغفر لي يعني اعف عني وهو سريع الغضب سريع العودة قال له - 00:15:49
اعف عني قال لا فغضب ذهب الى بيته عمر فلما قال يا رسول الله قلت اغفر لي فلم يغفر لي. قال يا ابا بكر يغفر الله لك. يغفر الله لك. يغفر الله لك - 00:16:09
هذا النبي صلى الله عليه وسلم لانه امر انتهى. فجاء عمر فلما جاء عمر غضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اولستم تارك اولستم تاركين صاحبي؟ لقد صدقني اذ كذبني الناس - 00:16:29
اذ طردني الناس واواني واعطاني بنفسه بنفسه وماله فلما رأى ذلك ابو بكر خشي على عمر من غضبة النبي عليه الصلاة والسلام قاموا جثا على ركبتيه وقال يا رسول الله انا اظلم يعني انا المخطئ عليه يا رسول الله والله انا اظلم فما زال - 00:16:49
حتى هدأ النبي عليه الصلاة والسلام. يقول الراوي فما اغضب بعدها ابو بكر ابدا خلاص انت علموا انه لو غضب غضب النبي عليه الصلاة والسلام. او فما اوذي بعده ابو بكر - 00:17:19
رضي الله عنه وارضاه. فيقول اولستم تاركيني صاحبي؟ سماه صاحبه. تشريفا له والا الصحابة عمر وعثمان وعلي هؤلاء كلهم اصحابه. لكن هذه صفة الخصوصية. عنه له رضي الله عنه. يقول - 00:17:39

عبدالله بن يقول عمرو بن العاص يقول رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسلمت اقبالا علي يعني اذا تكلم يقبل علي فظننت اني احب الناس اليه. فقلت يا رسول الله من احب الناس اليك؟ قال عائشة. قال لا من الرجال - 00:17:59
قال ابوها قال ثم من؟ قال ثم عمر. قال ثم من؟ قال ابو عبيدة. قال فعد رجال في السكة. وهذا الحديث الصحي فافضل الرجال احبهم اليه ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. ابو بكر الصديق في حياته مواقف عجائب. تدهش - 00:18:19
الانسان اذا تأمل فيها واذا قرأ منها اسلامه اسلم اول ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني رسول الله قال صادق ولذلك اول من اسلم ابو بكر الصديق. هذا واحد. الثاني لما - 00:18:49
يوم الاسراء والمعراج. لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم في ليلة واحدة كما قال عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا ثم عرج به الى السماء السابعة حتى - 00:19:09
بلغ العرش وكلمه الله كفاحا. وفرض عليه الصلوات ولقي الانبياء. فرجع قبل صلاة الفجر ذهب بعد العشاء ورجع قبل الفجر فلما رجع واخبر واصبح الناس اخبرهم النبي ان الله امر ان يخبرهم هذا من يصدق الا المؤمن فلما اخبرهم بذلك فرحت قريش - 00:19:29
وقالوا انظروا اليه. تصدقونه؟ يقول انه ذهب الى بيت المقدس في ليلة. ونحن نمكث الشهر على الابل من اصل؟ وبل وذهب الى السماء وكلمه الله فاخذوا يتكلمون فطار بعضهم الى ابي بكر الى بيت ابي بكر وجاءوه وقالوا يا ابا بكر - 00:19:59
صاحبك يقول كذا وكذا. قال وقد قالها؟ قالوا نعم. قال صدق. قالوا وانت كيف تصدق؟ تصدق هذا الكلام قال ان اصدقه ينزل عليه جبريل من السماء صباحا ومساء. من اول انا مصدق يعني. يقول القضية اني واقفة على ليلة الاسراء والمعراج. من - 00:20:19
يوم بعث وهو ينزل عليه جبريل من عند الله في الصباح والمساء. مع انه وجد من الناس من ارتد كان مسلما ثم ارتد بسبب ما تردد ابو بكر ابدا. ولما تواعدت قريش على انه لما - 00:20:39
كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي ويصلي عند الكعبة. قال بعضهم لبعض لا يزال محمد يعفر وجهه بين بين ايديكم يعني امامكم والله لان وجدته يقول ابو جهل لافعلن ولا افعلن. فتواعد مجموعة منهم ابو جهل امية بن خلف - 00:20:59
وعقبنا بن معيط انهم اذا رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد عند الكعبة يصلي يفعلون به. فعند ذلك فجاء ذات يوم النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فلما رأوه ساجدا يصلي قال رجل منهم ابو جهل من يأتينا بفرث او بثلا ناقة - 00:21:19
بني فلان اما الفرض او السلامة مجزورة ولا او والدة ولا على اختلاف الروايتين فيضعها محمد صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فقام عقبة ابن ابي معيط الشقي وهو اشقى هذه الامة وجاء به ووضعه على المسلسل - 00:21:39
فقاموا وتكالبوا عليه. فجاءت فذهب يقول ابن مسعود وانا انظر اليهم ليس لي يد لا استطيع. فذهبت الى ومن ذهب الى فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت صبية. فجاءت وحملت الاوساخ - 00:21:59
الاقدار عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فلما سلم وقالت وبكت وقالت تفعلون هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صبية صغيرة فلما رفع رأسه وسلم قال اللهم عليك بالنفر اللهم عليك بالنفر اللهم عليك بالنفر يا - 00:22:19
هؤلاء بعقبة ابن ابي معيط وابي جهل وامية ابن خلف وابنه وآآ منبه وغيره عد رجالا خافوا من ذلك. فصار انهم فجاء فذهب دخل ابي بكر الصديق الصحابة ما استطاعوا ان فجاء ابو بكر الصديق فلما رآهم قال اتصنعون ذلك؟ برجل - 00:22:39
ان يقول ربي الله فتكالبت قريش على ابي بكر الصديق. يضربونه ضربا مبرحا حتى بالاحذية يضربون على وجهه حتى كادوا ان يقتلوه وتركوه قربة دم. فذهب السائح الى بني تيم - 00:23:09
جماعته فقال لقد قتلوا ابن عمكم فجاءت بنوتين بسيوفها كفار لكن جالتهم بالحمية ووقفوا عليه حملوه الى بيته وقالوا لقريش والله لان مات صاحبنا لنقتلن مثله منكم. يعني رجلا شريفا فذهبوا به وهو كالميت. ووقفوا عنده ينتظرونه اما يحيى ولا يموت - 00:23:29
فاذا مات رجعوا الى قريش. واذا حي تركوه لانهم لا يريدون اصلا هم كفار فاول ما استفاق اول كلمة تكلم بها قال ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:59

قالوا تبا لك نحن نخشى ان تموت وانت تسأل عنه فتى بني هاشم بني عبد المطلب ثم خرجوا وتركوا. فقال لامه يا اماه ماذا صنع رسول الله؟ وكانت امه مشركة لم تسلم بعد. ماذا صنع رسول الله؟ قالت لا ادري. فقالت هو بخير. قالت هو بخير يا بني - 00:24:19
قال والله لا حتى اراه. سالما معافى. احملوني. فحملته امه وابنته اسمع حتى جاءوا به الى رسول الله فلما رأه بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجد ابا بكر - 00:24:49
الدماء والشيب فرق له رسول الله وسلم فقال نفسي فدائك يا رسول الله ثم نظر وقال يا رسول الله انها امي. انها بارة بي ادعوا الله ان يهديه فرفع يديه ودعا الله ان يهديها فاسلمت. هذا - 00:25:09
موقف لابي بكر رضي الله عنه الذي اجتمع فيه الشجاعة والايمان وبذل النفس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما له كله انفقه مع رسول الله مرتين او ثلاثة. كل يقدمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو من اثرياء قريش - 00:25:39
ولذلك لما لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال امر بالصدقة وجمع المال لتجهيز الجيوش. قال ابو النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت لاهلك يا ابا بكر؟ قال تركت لهم الله ورسوله - 00:25:59
تركت لهم الله ورسوله. فجاء عمر بنصف ما له وقال ما تركت لاهلك يا عمر؟ قال لهم مثل يا رسول الله. يعني لا لا لا تنقل همنا. عندنا خير. وقال ابو عمر في قضية - 00:26:19
قال ذهبت او امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقلت والله لاسبقن ابا بكر اليوم فذهبت بنصف مالي فقلت يا رسول الله فاعطيته فقلت يا رسول الله هل سبقني احد؟ قال نعم. ابو بكر. قال يا رسول الله وماذا تراك لاهلي؟ قال يقول تركت لهم الله ورسوله. قال فقمت - 00:26:39
والله لا اسابقك يا ابا بكر ما يسابقه الا سبقه ومن مواقف ابي بكر التي لم يشاركه فيها احد الهجرة يوم الهجرة في قصة الهجرة امور كثيرة لكن نذكر منها ثلاثة اشياء. الاول لما اذن النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه - 00:27:09
بالهجرة الى المدينة. وهاجر وهاجر عمر وحمزة والناس لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم ليأمر احدا بالبقاء الا اثنين. ابو بكر وعلي ابو بكر للصحبة وعلي ليبقى في بيته مكانه يأتي باهله - 00:27:39
ويؤدي ما عنده من امانات. فجاء يستأذن الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجر فقال له لا انك هكذا تنتظر يا ابا بكر حتى يأذن الله لي انا لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤذن له بالهجرة بعد. ف - 00:27:59
جلس ابو بكر ينتظر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤذن له فاخذ يعترف ماله يعترف ناقتين من من نوقه اعد الهجرة. كانوا يطعمهما ورق السمر. السمر الورق. لانه انفع لهم - 00:28:19
فلما اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة جاء الى ابي بكر كما تقول عائشة في وسط النهار في القيلولة تقيل الناس. فلما يقول قالت فدخل علينا متقمعا عليه الصلاة والسلام - 00:28:39
قال اثم ابو بكر؟ قلنا نعم. قالت فدخل. فقال هل عندك احد؟ قال يا رسول الله انها امي وفلان كذا فقال اتعلم انه اذن لي بالهجرة؟ ترى الصحبة يا رسول الله يعني معك - 00:28:59
قال نعم. قال يا رسول الله اعددت ناقتين كذا وكذا. واحدان وواحدة لك. قال النبي عليه الصلاة والسلام بالثمن. اخذ دعاء بثمنها. قال بالثمن. الثالث انه يخرج وهو يدري ان قريش - 00:29:19
تريد قتله وقتل من معه ويخرج مغامرا مع النبي عليه الصلاة والسلام. يعني وضع نفسه في الهدف ليقتل ونذرت قريش على من يأتي بمحمد وصاحبه. اللهم صلي وسلم عليه ان يأتي بهما - 00:29:39
له عن كل رأس مئة ناقة. فخرج مع النبي عليه الصلاة والسلام وامر راعي غنمه عبد الله بن فهيرة ان يأتي اليهم وعدوه وعبدالله بن اريقط الدليل الخريج في معرفة الدليلة. في معرفة الطرق وعدوه مكان غار اه - 00:29:59
جهة جنوب مكة قالوا انتظرنا هناك واعطوه الناقتين ثم من هناك فخرجوا من اخر الليل يتخفون من الناس وبذل ابو بكر اهله كلهم في خدمة النبي عليه الصلاة في الهجرة. منها ان ابنه عبد الله كان يأتي يبيت في مكة يجلس في مكة في النهار من الصباح -

00:30:29
يتحسس الاخبار. هل ماذا تخطط قريش؟ فاذا امسى المساء ذهب الى الغار اخبرهم بكل ما سمع. لانه مسلم عبدالله. وابنته اسماء التي سميت بذات النطاق كانت اذا امسوا حملت الطعام لهم وذهبت الى مكان غار ثور وغار ثور بعيد ليلة - 00:30:59
تظنون انه قريب من من مكة يحتاج الى مسار ثم تعود لذلك سميت بذات النطاقين لانها لما حملت الطعام نسيت الرباط الذي يربط به ليوكى به فاخذت نطاقه المنطقة بالنسبة للمرأة مثل الازار للرجل. الاوزرة التي يلبسها الرجل. كانت - 00:31:29
فشقتها شقين وربطت كانت تلبس من النساء يلبسن الازر تحت التراعة تحت الثوب يلبسن تحته فشقته وربطت به فسميت ذات النطاقين من ذلك. عبدالله ابن فهيرة راعي ابله راعي غنمه كان اذا جاء بالليل سرح حتى يصل الى هذا المكان يسقيه من اللبن - 00:31:59
عفي عن الاثار فكل بيت ابي بكر يشتغل لمصلحة هجرة النبي عليه الصلاة والسلام وتأمينه حتى ما كثر ثلاثة ايام ثم انطلق. فكان كما في صحيح البخاري ومسلم كان ابو بكر يقول كنت اسير معه - 00:32:29
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تذكرت الطلب رجعت. النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير ويقرأ القرآن ولا يلتفت. اذا منهج عليه الصلاة والسلام انه اذا سار لا يلتفت. يقول فكنت ارجع الى الخلف ثم اتقدم الى - 00:32:49
ثم اصير عن يمينه ثم اصير عن يساره. مضطرب فقال لي ما لك يا ابا بكر؟ قلت يا رسول الله. ان تذكرت الطلب صرت وراءك خشية عليك منه. واذا تذكرت الرصد صرت امامك. حتى - 00:33:09
يكون الرصد في في ابي بكر. واذا تذكرت ان يأتون من اليمين صرت يميني. واذا تذكرت اليسار العدو يعني الاماكن التي هي مظنة مداخل بين الجبال حتى يكون هو الذي يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول نفسي دون نفسك يا رسول الله - 00:33:29
ولذلك لما ذم الله قريشا باخراج الرسول صلى الله عليه وسلم ها؟ قال اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ يقول لصاحبه ذكر الصاحب هنا على عظم جرم هؤلاء قابله عظم - 00:33:49
احسان هذا الرجل ابو بكر الصديق ان يفديه ويخرج معه. ولما دخل في الغار قال يا رسول الله لا تدخل حتى انظفه من الدواب والهوام الحيات والعقارب فكسحه اي نظفه حتى - 00:34:09
قال ادخل يا رسول الله فدخل. فكان النبي صلى الله عليه وسلم بحاجة الى نومة غفوة. قال فجعل رأسه على فخذ النبي عليه الصلاة على فخذ ابي بكر عليه رضوان الله. فنظر ابو بكر واذا امامه جحر لم - 00:34:29
يسد كان يسد الجحور يقطع من ازاره ويلقمه الجحر حتى لا يخرج عقربه حية فالقمها ابهام رجله الكبيرة وضعها في الجحر حتى يسده ولا يخرج شيء. فلدغته عقرب ثم لدغته ثم لدغته - 00:34:49
فبكى من الالم دون ان يظهر صوتا حتى لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسقطت دمعة منه على خده فقال ما لك يا ابا بكر؟ قال يا رسول الله لدغت قال وما ايقظتني - 00:35:09
ثم اخذها وتفل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليها فبرئت هل احد يفعل هذا فما يفعل مع ابوه هذا الشي بر عظيم جدا. ولذلك استحق هذه المنزلة العظيمة عند الله - 00:35:29
وعند رسوله وعند المؤمنين وعند الناس. من اهل الاسلام عند الصحابة وعند اهل الاسلام ثم لما هاجروا مع النبي عليه الصلاة مكة قام بخدمته ولم يغب عنه لحظة لا في حظر ولا في سفر الا ان يكون في بيته. عند اهله. ولم يوكل النبي - 00:35:49
وسلم في الصلاة وهو في المدينة لما يمرض الا ابا بكر. فلما مرض قال ولم يستطع ان يحضر الى المسجد. قال مروا ابا بكر فليصلي في الناس. ممكن هذا؟ مروا - 00:36:19
ابا بكر فليصلي بالناس. قالت عائشة وكان ابو بكر رجلا اسير رقيقا اذا صلى يبكي لا يكاد ان يبين من البكاء. قالت فقلت يا رسول الله لو امرتهم ان يأمروا عمر فان ابا بكر اسيف. فقال مروا ابا بكر - 00:36:39
ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر فخشيت عائشة ان يكون ان يتشاءم الناس بابي بكر ان يكون هو الذي يصلي مع مرض النبي عليه

الصلاة والسلام. فقالت لحفصة بنت عمر يا حفصة ان حفصة - 00:37:09
النبي صلى الله عليه وسلم عاش زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. ان ابا بكر اسيف رقيق يعني. فلو امرتي لقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر يصلي بالناس فذهبت حفصة وقالت للنبي صلى الله عليه وسلم وعائشة محاولة فقالت قال انه انكن صويحبات - 00:37:29
يوسف مر وابا بكر فليصلي في المسجد. فكان يصلي بهم حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذ العلماء منها ان النبي سلم يوصي به بالخلافة. ولذلك قال علي ابن ابي طالب ابو عبيدة ابن الجراح قالوا - 00:37:49
رجل رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا يعني الصلاة. افلا نرضى الله لدنيانا؟ بل نرضاه لدنيانا. فبايعوه رضي الله عنه وارضاه ثم من مواقفه العظيمة في الاسلام لما مات الرسول عليه الصلاة والسلام. تصور ان يأتي الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم مات. ففرح - 00:38:09
المنافقون منافقون واهل الاسلام نزلت عليهم الصاعقة ساضرب لك مثال بثلاثة رجال ابطال عمر ابن الخطاب عثمان ابن عفان علي ابن ابي طالب الزبير فلان كل هؤلاء دهشوا بلغ بالامر ان عثمان يقوم ويقعد. يقوم ويقعد - 00:38:39
دوش وعلي جلس فلم يستطع القيام. وعمر وقف في المسجد ويقول ان رسول الله لم ومن قال انه مات والله ضربت رأسه بالسيف. والزمهم بالجلوس في المسجد ما احد يخرج - 00:39:09
منافقين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب للقاء ربه كما ذهب موسى. وسيرجع وسيضرب اعناق قوما من المنافقين او قوم من المنافقين او كما قال رضي الله عنه. فلما سمع الناس ذلك خافوا السيف. فجلسوا فجاء - 00:39:29
الخبر الى ابي بكر لان ابا بكر لما صلى بهم الصبح دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه ذلك اليوم في كان قد اطمئن على صحته عليه الصلاة والسلام فخرج الى ارض - 00:39:49
بالسيف من عوالي المدينة. فجاءه الخبر الضحى يوم الاثنين الضحى. ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني مفاجأة صحى عليه الصلاة والسلام وكانت حاله احسن فصدم ابو بكر لكنه كان - 00:40:09
على رقته. ولطفه كان جبارا قويا. فجاء حتى دخل المسجد شق الصفوف. وعمر يهدر. فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم والناس تبكي. فكشف عن وجهه وقبله وقال بابي انت وامي يا رسول الله طب حيا وميتا. اما الموتة التي كتب الله عليك - 00:40:29
فقد لقيتها. والله لن يجمع الله عليك موتتين. ثم خرج الى الناس. سجاه خرج الى الناس وصعد المنبر وعمر لا زال على تلك اللزمة التي لزمت معه. دهشوا هؤلاء. هؤلاء الرجال على ما فيهم - 00:40:59
من القوة دهشوا فاراد ان يتكلم وعمر يتكلم ويحلف عمر والله لافعلن والله قال ايها الحالف اسكت. زجره زجرا. فسمع صوت ابي بكر فالتفت واذا ابو بكر على المنبر فسكت عند تلك اللحظة سكت. فقام وقال - 00:41:19
اما بعد من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت يقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون. وقال وما محمد الا رسول - 00:41:49
قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ ذكرهم بهذه الآيات قال فخرج الناس وهم يتلون هذه الايات. قال عمر والله لكأني اسمعها اول مرة. من - 00:42:09
دهعشة غابت عنها. ثم بعد ذلك قام بامر هذا الامر ليس بالسهل. جدا ليس بالسهل. من حيث تحمل المسؤولية. من حيث تحمل المصيبة من حيث ثبات الدين والايمان ولذلك يكون موقف ابو بكر يوم الردة - 00:42:29
لا يعادله موقف من مواقف اهل الاسلام. ويموت النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة بعد ذلك ذهبوا الى بيته والذي بالمسجد والذين الانصار نظروا في الامر وانه لابد من من خلافه - 00:42:59
يتكلمون لهم مجلس سقيفة بني ساعدة من الانصار مجلس دكة كما يقولون يجلسون عليه دتسة هذي يجلسون عليها فيها مظللة فتشاوروا في ان يولوا احدا منهم الامارة. اهل الاسلام عندهم امر - 00:43:19

عظيم وهو انه لا يجوز ان يبقى المسلمون ليلة واحدة بلا امير لا بد من تنصيب الامير. لان هذا من الفرائض فلما سمع ابو بكر وعمر جاء رجل الى ابي بكر وعمر فقال وابو عبيدة فادركوا الناس. فان الانصار اجتمعوا على سعد بن - 00:43:39
لينصبوا فذهبوا بكر وعمر قبل ان يغسلوا او يصلوا ويدفنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا قدموا الواجب وهو حفظ نظام الامة وتولاية الخلافة على بالمستحب لان هذا التبكير تنجيز الجناز مستحب فذهبوا وادركوا الموضوع ثم بين لهم - 00:43:59
ابو بكر رضي الله عنه ان الخلافة في قريش وانها في كذا وانها نحن الامراء وان انتم الوزراء فرظيت لكم احد هذين الرجلين ابو بكر عمر ابو عبيدة فقال بايعوا احدهما ما شئت. فقال عمر لا والله انت صاحب رسول الله في الغار صاحب - 00:44:29
وفي هجرته صاحبه كذا وانت الذي فعلت كذا وانت الذي رظيك اماما لنا والله لا نبايع الا انت. فقال عبيدة والله لا نبايع الا انت هو ايه ده؟ فبايعوه فبايعته الانصار. فبايعته الانصار ثم وعدهم المسجد فاجتمعوا في المسجد فتمت البيع - 00:44:49
ثم غسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختلفوا هل كيف نغسله؟ نجرده كما نجرد ميتا فقال ابو بكر واين ندفنه؟ فالقي عليهم النوم فسمع قائلا وهم في منامهم نومهم جالسون. يقول غسلوه في ثوبه. فاستيقظوا - 00:45:09
فعلموا انها حق. كل منهم يقول سمعت فغسلوه في ثوبه عليه الصلاة والسلام. فقال ابو بكر قالوا هل ندفنه في البقيع؟ قال ابو بكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا قبض نبيا فان في مكان فانه يدفن فيه - 00:45:39
فدفنوا له تحت سريره عليه الصلاة والسلام. فدفن هناك. فلم دفنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت قد عتق دلواء سامح ابن زيد في غزو الروم في وقعة مؤتة المعروفة لانها قبلها مؤتة مات فيها ابوه - 00:45:59
فارسله لانفاذ لقتل الروم وكان حديث السن ابن سبع عشرة سنة وقال انه لخليق لان قال لما عقد له اللواء تكلموا قالوا شاب صغير قال والله انه لخليق بالامارة الرسول عليه الصلاة والسلام. فلما مرض الرسول عليه الصلاة والسلام والجيش في ظاهر المدينة. الجيش فيه ابو بكر وعمر - 00:46:29
هؤلاء كلهم معه والامير اسامة. فعند ذلك لما مرض الرسول وسلم انتظر اسامة. في الجيش في الجرف من طرف المدينة ينتظرون امر النبي عليه الصلاة والسلام ما على ماذا يكون؟ فلما مات - 00:46:59
صلى الله عليه وسلم قال الصحابة وسمعوا عن ردة العرب وسمعوا عن بعض الاشياء قال ابو بكر الصحابة كبار الصحابة يا امير المؤمنين خليفة رسول الله كيف ترسل الجيش ونحن الان ارتدت العرب؟ قال والله لا - 00:47:19
حلوا لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لابعثن هذا الجيش ولو تخطفنا وغزتنا العرب من كل مكان. هذا جيش الرسول ثم ذهب الى اسامة وامره ان وقال اني استأذنك بعمر. تأذن لي بعمر احتاجه. يعني احتاجه للمشورة فقال هو لك - 00:47:39
ثم مشى معه يباريه وهو على فرسه فقال يا خليفة رسول الله اما ان تركب واما ان انزل يعني ما يليق انك انت تمشي وانا راكب. فقال يا اسامة يا ابا محمد اني اريد ان اغبر رجلي في سبيل الله - 00:48:09
معك ثم ودعه فتوجه. فلما الروم لما سمعت بموت النبي صلى الله عليه وسلم فرحت. توجهت للغزو استعدوا لعقد الوية للغزو. فلما سمعوا واتى بجيش محمد صلى الله عليه وسلم على ابواب الروم. فقالوا عجبا لامر - 00:48:29
هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يموت صاحبهم ويغزوننا فهابتهم الروم ورجعوا. وكانت فزاره من حولهم من قد نوت الغزو على مكة على المدينة وجهزوا لذلك لانهم قالوا ظعفوا فلما - 00:48:49
انهم ارسلوا جيشا الى الروم هابت. ورجعت. ولما ولي الخلافة رضي الله عنه وارضاه في اليوم التالي خرج الى السوق تاجر هو يبيع ويشري فكان عنده وزيرا صدق عمر فقالوا اين يا خليفة رسول الله؟ قال الى السوق فقالوا والخلافة؟ قال ادعية - 00:49:09
كان يجوعون يعني يموتون عيالي قالوا نفرض لك فرضا راقب يعني ففرظوا له فرضا من بيت المال وقال من يعينني على القضاء؟ قال عمر انا. قال ومن يعيننا على بيت المال. قال ابو عبيدة انا. يعني لا تنقلها. لانه كان يقول الامر كبير. فاعانوه - 00:49:39
رضي الله عنهم وارضاهم اه فسمع عن ردة العرب العرب الان ارتدت ما بقي الا اربعة اماكن. المشهورة المسلمون في المدينة وفي مكة وفي جواسة بالبحرين قريبة من هجر هنا في قرية صغيرة وطي - 00:50:09

في جبل طير. جماعة عدي بن حاتم الطائي. لان عديا لان اهل مكة واهل طيب كان فيهم اناس حكماء. عدي لما اراد ان يرتدوا طيب قال لهم عدي او اخر من تدخلون في الاسلام واول من تخرجون؟ امهلوا - 00:50:39
حتى تنظروا ماذا تفعل العرب؟ فامهل ولما واما اهل مكة فقام فيهم رجل صالح. وان كان اسلم يوم الفتح متأخرا الا انه كان من عقلاء قريش وهو سهيل بن عمرو العامري. من بني عامر من قريش. فقام على على - 00:51:09
الكعبة خطيبا في قريش اجتمعت لانهم منهم من اراد ان يرتد بالمسلمة المتأخرين او كذا فقال يا معشر قريش تكونون اخر من يسلم واول من يرتد ويكفر. ثم وعظهم فاتعظوا. يقول - 00:51:39
هذا الموقف الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم لعمر يوم صلح الحديبية. يوم صلح الحديبية من مبعوث قريش الذي تصالح مع النبي وسلم وكان خطيبا مفوه. وكان هو الذي اشترط عليه الشروط يوم صلح الحديبية - 00:51:59
فقال ابو عمر رضي الله عنه يا رسول الله ائذن لي لانزع ثنيتيه حتى لا يقوم خطيبا في في قريش لانه كافر قبل ان يسلم حتى لا يقوم خطيبا في قريش فيكون ظدنا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعه يا عمر لعله ان يقوم - 00:52:19
يوما في الاسلام تمدحه عليه. فقام يوم يوم موت النبي صلى الله عليه وسلم وكادت قريش ان ترتد. فقال خطيبا فيهم وثبتهم على الاسلام. هنا لما ارتدت العرب قام ابو بكر - 00:52:39
وقال وخطب في الناس وقال والله اني لاقاتلنهم منعوا الزكاة واخذوا بعضهم يغزو على فقال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه لرسول صلى الله عليه وسلم لقاتلتم عليه. فقال ابو بكر عمر يا امير المؤمنين يا خليفة - 00:52:59
رسول الله. كيف تقاتلهم وهم يقولون لا اله الا الله؟ وان محمدا رسول الله. فقال ان الزكاة حق الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بحقها لا يحل دمه الا بحقها - 00:53:19
وان الزكاة حق الاسلام. والله لاقاتلنهم ولو وحدي. ولو منعوني عقالا او عناقا كانوا يؤدونه الرسول ثم قتل الدنيا. قال عمر فلما رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر لقتالهم علمت انه الحق - 00:53:39
ثم وافقه الصحابة وارسل جيوشه وارسل خالد ابن الوليد قال والله لارمينك بسيف الله خالد بن الوليد. فجهز له اللواء على اهل نجد وكانت وقعات في اليمامة المعروفة الذي قتل الله به المرتدين. وجيء بهم اسرى - 00:53:59
ومنهم من قتله ابو بكر ومنهم لما طلبوا منه العفو وانهم يرجعون ويسلمون قال بشرط ان تشهدوا ان قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار. وان تدون قتلانا ولا نذي قتلاكم - 00:54:29
فقال عمر رضي الله يا يا ابا بكر اما قتلانا فقتلوا في سبيل الله لا ديان قال اما هذه فمعك الحق. ثم وجه جيوشه الى الى الروم والى العراق. الفرس. وجههم الى العراق. وما وراءهم - 00:54:49
فارس والى الروم. وهذه شجاعة قوية جدا. لا ان احدا يجرؤ الى على هذه الامور. لانه يفتح الجبهات عليه. جبهات في جزيرة العرب وجبهات في كذا. وجبهات في العراق. جبهات في - 00:55:19
الروم فارسل المثنى بن حارثة الى الروم لقتاله. فكتب المثنى بن حارثة الى الفرس. الى ابي بكر ان امدني بمدد فكتب ابو بكر وارسل الى الروم ابا عبيدة شرح به لابن حسنة - 00:55:39
وجماعات من الصحابة في جيوش فلما كتب اليه المثنى كتب الى خالد وكان خالد لا زال في نجد. في حروب الردة فكتب اليه ان اتوجه الى الى المثنى ابن حارثة مددا فاخذ جيشه وما معه وتوجه الى العراق. وهو في - 00:55:59
طريق لبادية السماوة جاءه كتاب ابي بكر ان توجه الى الشام ان ابا عبيدة لما حاصر حمصا جاءت امداد الروم بمئات الالاف. فكتب ابي بكر ان امدني بمدد. فقال له عمر امده بخالد - 00:56:29
فتوجه جاءه الكتاب واذا الكتاب يتوجه حالا لان الرسل كانت يرسل مراسيل لهؤلاء البريد ينطلقون على الخيل يعني من عجيب امر الصحابة انهم يعني القادة انهم جعلوا بين محطات للخيل - 00:56:59
من اي بحيث ان الرسالة تصل في يوم ويومين. ينطلق هذا في فرسه مسافة نهار ثم يصل الى هنا ويسلم ذلك الرسالة. وذاك ينطلق

وهكذا. فالرسائل ولذلك يوم القادسية لما - 00:57:19
جهز عمر الجيش الى الى قتال الفرس قال لسعد ابن ابي وقاص لا تنقطع البريد مني وبينك كل يوم تأتيني بالخبر. يعني كل يوم البريد رايح جاي. فكان عمر يدير المعركة وهو في المدينة - 00:57:39
لانه تأتيه الاخبار والمواقع واين كنا وماذا فعل؟ كذا فيوجه فلما جاء الخطاب الى الكتاب الى ابي خالد نظر واليه فقال كم بيننا وبين الشام؟ قالوا شهر. لان معه جيش وخيل. واثقال - 00:57:59
واحمال ولابد ان يسيروا عن طريق المياه. ما يسيرون قطوع ما هي يحتاجون الى يصلون الى الجو الفلاني ويشربون من الماء ثم الجو الفلاني وهكذا. فقال اريدها في عشرة ايام. قالوا ما يمكن هذا - 00:58:19
قال اريدها في عشرة ايام. كأني بها فقال رافع رجل من طي اسمه رافع قال يا يا خالد انا اعرف الطريق في عشرة ايام لكن بشرط قال وما ذاك وحين انت قلت السيرة من ابي بكر الى خالد. نقطعها حتى ما نخرج عن سيرة ابي بكر رضي الله عنه - 00:58:39
شاهد ان جيوش ابي بكر رضي الله عنه دوخت الروم والفرس وآآ ادبت العرب العرب ليست سهلة. حروب الردة الذين ارسل اليهم ابو بكر رضي الله عنه الجيوش. هؤلاء القوم الذين قال الله فيه - 00:59:09
ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون. بنو حنيفة هؤلاء وصفهم الله بانهم اولوا بأس شديد. من ليس امرهم بالهين ولكنه رضي الله عنه استعان بالله عليهم فقضى عليهم مؤدبهم ثم ارسل جيوشه الى الروم والى الفرس واحتضر - 00:59:29
وجيوشه لا تزال تقاتل الفرس والروم. ولما مرض مرض الموت كان قد اكل اكلة هو والحارث ابن كندة الثقفي. فقال له الحائط لما اكل منها قال له الحارس يا ابا بكر ارفع يدك ان الشاة مسمومة. غير التي سم فيها يوم خيبر - 00:59:59
النبي عليه الصلاة والسلام. قال وما يدريك؟ قال فيها سنة هذا طبيب. الحارث بن كندا معروف طبيب العرب. يعرف ان الاشياء هذي فمرظ اياما او خمسة عشر يوما كما في الحديث عائشة وغيرها. فلما قرب اجله اوصى بولاية - 01:00:29
العهد لعمر فجمع اصحابه وقال سأل عن عمر عبد الرحمن ابن عوف وعثمان ابن عفان فقال لعبدالرحمن ما تقول في عمر؟ قال اما انه سريرته خير من على نيته وانه كما تعلم. الا ان فيه شدة. وقال لعثمان مات - 01:00:49
ما رأيك في ابي بكر في عمر؟ قال والله يا امير المؤمنين انه خير اصحابك. الذي قال والله يا عمر اعلم ان يا عثمان اعلم انك ستقول هذا. والله لو اخطأت عمر لوليتك انت. ثم - 01:01:19
امر بالكتاب واملى على عثمان الكاتب عثمان. ولاية العهد لعمر ابن الخطاب وانه ولي العهد انه اذا حدث بي شيء فاني فانه هو الامير. ثم اشهدهم عليها وبايعوا اه على ولاية العهد وختمها بخاتمه وطواها. فلما مات رضي الله عنه - 01:01:39
نشرت الصحيفة خذها عبد الرحمن بن عوف وقرأ على المسلمين فجاءوا وبايعوا لامير المؤمنين عمر. جاء الخبر الى الصحابة نختم بهذه القصة. جاء الخبر الى الصحابة وهم في المعركة خالد بن الوليد لما طلع الظاهر انه يعود اليها لانها لما طلع منها بعشرة ايام قال لرافع كيف الطريق؟ قال الطريق - 01:02:09
نصل اليهم في عشرة ايام لكنه نحتاج الى امور. اولا ان تسقي الخيل والابل الماء وتقطع مشافر الابل وتكم افواه الخير. لماذا؟ حتى لا تأكل من الحمظ فتعطش والابل فاذا عطشت الخيل ذا ابن حرن الابل واسقيناها ما في بطونها - 01:02:39
واطعمنا هذه للجيش. هذه واحدة يعني نصف المسافة نظمنها لان الخيل سريعة العطاء فاذا بلغنا في يوم كذا عند مكان كذا نجونا اذا لم نبلغه في ذلك اليوم هلكنا. يعني امر خطير نجاة او موت. مقطعه ما فيه ماء - 01:03:09
فقال توكلنا على الله. فتوجهوا عامر رافع هذا اصابه الرمد فكان يصف لهم الطريق بالاودية والجبال والاشجار. فحتى وصلوا الى المكان المكان البئر مطوية ومطمورة. ما هي بينة. فقال اذا وصلتم الى مكان كذا. هل ترون شجرة - 01:03:39
قالوا هناك هجر. قال البئر تحته. فجاؤوا وناموا على خالد اهلكتنا ضيعتنا من هذا القبيل وخالد مصر. لانه يريد ان يصل في عشرة ايام. فلما وصلوا الى المكان وحفروا اذا بالطي موجود طي البئر فكبروا الحمدلله حفروا وسقوا ملأوا القرب معهم - 01:04:09
وصلوا الى لكنه لانه يمشي ليله ونهارا رظي الله عنه حفيا حصانه واسمه الاشقر حفي من الحجر فلما وصل واذا بالروب قالوا يا خالد

الروم مئتين الف هم يعني تناطح مئتين الف المدد. قال والله تمنيت لو انه ظوعف عددهم وبرأ الاشقر من اذى. الاشقى فرصا - 01:04:39

حصانه يقول اهم شي والا خلهم يظاعفون ففتح الله على ايديهم حمص ثم والشام فجاءهم الكتاب وكان الامير خالد. لما وصلوا الى قال خالد انا الامير فقط ابو عبيدة عن الامير قال انت امير اصحابك والامير اصحابي فقال ابو عبيدة لا تختلف لان الامير لابد هو الذي يخطط وهو الذي يأمر وهو الذي - 01:05:09

تنفذ توجيهاته والا تفلت الامور. فقال ابو عبيدة لا تختلف. هو الامير فلما جاء جاءهم الكتاب واذا ومعه الرسول البريد ومعه الكتاب فنشره اثناء المعركة. تدور المعركة فنشر الكتاب واذا به من عبد الله عمر ابن الخطاب امير المؤمنين - 01:05:39

الى خالد ابن الوليد اعزيك في خليفة رسول الله فقد توفي واذا بلغك كتاب ابي هذا فسلم الامارة امارة الجيش الى ابي عبيدة. والسلام. فقال للرسول بجواره المرساد احسنت ثم امسك. قال لا تكلم احدا ابدا ولا تخبر احدا ابدا. المعركة تدور. واذا سمع الناس ان الخليفة مات - 01:06:09

آآ فك فك في عضده. وقد يصل الخبر الى الروم فيزدادون قوة زال يدير المعركة حتى فتح الله على المسلمين فلما فتح عليهم وانتصروا قدم الخطاب الى ابي عبيدة وقال يا عبيدة انت الامير. رضي الله - 01:06:39

الله عنه وارضاه هذه شيء ملح واخبار في فضل ابي بكر واخباره وسيرته رضي الله عنه وارضاه واعذروني على ان الكلام غير مرتب يعني فيه نوع من الاطالة قد تكون في غير - 01:06:59

لكن هي في سيرة ابي بكر يكفينا فيها ان يكون فيها اجر اننا في مسجد وفي سيرة من يحبه الله ورسوله والمؤمنون. اللهم انا اسألك في هذه الساعة المباركة ان تغفر لنا ذنوبنا وان تلحقنا باصحاب نبيك بابي بكر وعمر وعثمان وعلي - 01:07:19

وان تجعلنا مع نبينا صلى الله عليه وسلم ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تغفر ولا ولا تجعل في غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. وارضى عن اصحابه اجمعين عن ابي بكر الصديق وعمر الفاروق - 01:07:39

وعثمان ذي النورين وعلي نبي الصديق وعن صحابة رسولك اجمعين وعن التابعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله ولكم تستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:07:59

المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات في محافظة يقدم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 01:08:24

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة الفضلاء في بدء هذه المحاضرة - 01:08:51

اسأل الله تعالى ان يجعلنا جميعا من المتحابين فيه والمتزاورين فيه وان يتولانا بولايته ورحمته وان يجعلنا من اوليائه المقربين وحزبه المفلحين وتقدم بالشكر الجزيل بعد شكر الله تعالى لكم - 01:09:16

ولاخواننا في المكتب التعاوني الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات في محافظتي وما حولها واسأل الله للجميع التوفيق والسداد والاعانة وعنوان المحاضرة كما سمعتم في سيرة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 01:09:46

ولا يخفى على الجميع ما للسير الصالحين من الاثر الطيب والاسوة الحسنة للمؤمن ليقتدي بهم ويأنس بسلوك سبيلهم ويرى اثر العلم والايمان في هديهم وتصرفاتهم وتعبدهم لله رب العالمين ولذلك قص الله عز وجل - 01:10:18

علينا في كتابه وقص رسوله صلى الله عليه وسلم اخبار الانبياء والصالحين من عباد الله ولما ذكر بعض هذه الاخبار قال عز وجل لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب - 01:11:12

ما كان حديثا يفترى الله عز وجل ذكر ذلك للعبرة والعظة والانتفاع والاقتداء بالصالحين فقص لنا خبر ادم ونوح وابراهيم وموسى

وعيسى والياس يعقوب وذريته يوسف وقصة من غير الانبياء - 01:11:42
قصة لقمان ومؤمن ال فرعون والرجل الصالح الذي كان مع موسى في اهل مدين وقيل انه هو النبي شعيب وقص لنا خبر ذي القرنين وكيف كان شأنه قصة امرأة فرعون امرأة صالحة - 01:12:25
ومريم الصديقة وام موسى اخته وكيف كان احسان عملهم الى اخر ذلك من قصص الصالحين من عباده كما انه ذكرنا بضد ذلك من عاندوه وكفروه من الامم الكافرة فرعون قارون - 01:12:54
وقبل ذلك موقف ابليس اعاذنا الله من شره وما كان من الامم مع انبيائهم. كل ذلك للعظة والعبرة ولذلك كلما ذكر قصة في سورة الشعراء يقول عز وجل ان في ذلك لاية - 01:13:26
العبرة وعظة وعلامة على قدرته وكيف ينصر اولياءه ويخذل اعداءه ولما ذكر ابراهيم قال قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه قدوة فاذا نستفيد من سير الصالحين والقدوة الحسنة - 01:13:51
خاصة اذا كان من الذين امرنا بالاقتداء بهم يا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وخصوصا خلفاء الراشدين الذين امرنا بالاتباع لسنتهم. يرحمكم الله فمثلا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 01:14:26
امرنا في قول النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وقال ان يطيع ابا بكر وعمر يرشد قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها - 01:14:52
وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وقال عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه اخبر ان الرظوان عن المهاجرين وعن السابقين الاولين من المهاجرين والانصار وعن الذين اتبعوهم باحسان - 01:15:20
وانما يحصل اتباع باحسان اذا علم العبد سيرته وعملهم وسنتهم ولذلك كانوا السلف كانوا في زمن الصحابة ومن بعدهم يحرصون على اخباري كبار الصحابة ابي بكر وعمر وعلى اقضيتهم مسائلهم وعلمهم - 01:15:50
ويجمعون كل ذلك لانهم علموا انهم مأمورون باتباعهم حتى قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كنا نرى السكينة تنطق على لسان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - 01:16:21
وهو الرجل الملهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه كان في من كان قبلكم محدثون وان يكن في امتي فعمر ابن الخطاب المحدث هو الملهم الذي يلقى الحديث الموافق للصواب على لسانه - 01:16:44
لذلك عمر يقول وافقت ربي في ثلاث نزل القرآن بما اقترحه الحجاب لما قال يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فنزل بذلك وفي ضرب اعناق الكفار من الاسرى - 01:17:10
نزل بذلك. المهم انه رجل ملهم ولما قال لو صلينا خلف مقام إبراهيم فأنزل الله عز وجل اتخذوا من مقام إبراهيم مصلى هذا الرجل الذي عرف عنه من يوم ان اسلم - 01:17:44
الى ان مات شهيدا ما عرف عنه رضي الله عنه وارضاه صبوة ومخالفة بل في جد وحزم في دين الله يكفي في ذلك هذه السيرة ان يكون ان يتخذ قدوة يقتدى به فكيف والله امرنا بذلك ورسوله صلى الله عليه وسلم - 01:18:03
واخبرنا بما له من الفضائل والخصائص والتوفيق الالهي ويكفيك ان تعرف انه اسلم في السنة السابعة وسبقه اربعون رجلا ومع ذلك تقدمهم حتى صار ثاني رجل في الاسلام في الامة - 01:18:37
الفضيلة بعد ابي بكر الصديق هذه وحدها اعطيك ان هذا الرجل جد في دين الله واخذه بقوة ولذلك سبق من سبقوك قدم عليه في الاسلام عثمان وعلي وعبد الرحمن وطلحة - 01:19:07
والزبير وابن مسعود وعمار وغيرهم الا انه سبقهم حتى صار في الفظيلة والمنزلة عند الله وعند رسوله وعند المؤمنين انه بعد منزلة ابي بكر وذاك الرجل ابو بكر المبارك الذي لن يسبقه احد من هذه الامة - 01:19:34
ولا من غيرها من الامم بعد بعد النبيين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو عمر ابن الخطاب ابن نفيض رياح ابن عبد النفير ابن عبد

العز ابن رياح ابن عبد الله - 01:20:03
قرط ابن رزاح ابن عدي ابن لؤي ابن كعب ابن مالك يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في لؤي يجتمع النبي صلى الله عليه وسلم في لؤي ابن كعب ابن مالك - 01:20:23
ابن النظر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن معد ابن نزار ابن ابن عدنان لانهم موظرب مدركة هذه قبائل المضارية وقريش من مظر وقريش هو فهر مالك ابن فهر - 01:20:40
سمي قريشا تلقيبا له والا هو فهر على الصحيح من اقوال المؤرخين او الاشهر يعني عمر يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في لؤي او في اه في لؤي بن كعب بن مالك - 01:21:19
لأنه من بني عدي والنبي صلى الله عليه وسلم من بني قصي اسلم او ولد بعد الفيل في ثلاث عشرة سنة واسلم وعمره سبع وعشرون سنة واخواله من بني مخزوم - 01:21:44
اليقظة ابن لؤي ابن كعب ابن مالك وامه اسمها حنتمة بنت هاشم ابن المغيرة وهاشم لبنته هشام الصواب الاشهر كما قال ابن حجر في التهذيب انه بنت هاشم وهاشم وهشام ابن المغيرة - 01:22:17
من بني مخزوم لعلكم تعرفون من مشاهير قريش عكرمة ابن ابي جهل ابن هشام وابوه معروف والحارث بن هشام صحابي اسلم يوم الفتح هؤلاء اخوال عمر عمرو بن هشام المشهور - 01:23:03
ابي جهل سيد بني مخزوم في زمانه من اخواله ايضا وهو ابن خالته خالد ابن الوليد خالد بن الوليد امه وامه آآ من اخواله عفوا امه هلالية لكنها هو من اخوال عمر - 01:23:31
لان اباه ابن عم حنتمة الشاهد انه اسلم وله سبع وعشرون سنة وكان عمر بن الخطاب في الجاهلية شريفا في قريش كانت قريش اذا ارادت ان تنافر قبيلة من العرب او تفاخر - 01:24:10
بعثت خالد بعثت عمر ابن الخطاب والمناظرة والمفاخرة هي ان القبائل كانت في الجاهلية تجتمع في اماكن في اعياد او مناسبات او في الحج تعد كل قبيلة ما لقومها من - 01:24:37
مفاخر فكان عمر هو موفد قريش في هذه المهمات بل كان موفدها الى الملوك من الروم واليمن والفرس على حداثة سنه رضي الله عنه وارضاه كان ابوه الخطاب رجلا جافيا - 01:24:58
مريضا وكان مع اولاده صاحب قسوة ولاء عمر له اخ اسمه زيد ابن الخطاب شهداء اليمامة في حروب الردة رضي الله عنه وان كان اخاه غير الشقيق لابيه ولذلك لما قتل حزن عليه عمر حزنا شديدا - 01:25:32
وكان ابوه يدئبه في رعي الابل وهو صغير كان في صباة في البادية في رعي الابل للخطاب وتطبع في اخلاق اهل البادية من القوة الشجاعة الى ما كان جبل عليه رضي الله عنه - 01:26:11
لذلك لما وصفته عائشة قالت كان عمر اذا مشى اسرع واذا ضرب اوجع واذا تكلم اسمع فلما اسلم هو لما سمع ما يكون في مكة من وجود النبي عليه الصلاة والسلام وان كبار قريش قد - 01:26:50
ذرعا بهذا اراد ان ينهي القضية ينهي هذه المشكلة كلها تجرد سيفه وجاء يريد بزعمه ان ينهي هذه القضية مع هذا الرجل الذي فرق الجماعة فيه ما يسمع من كلام قريش - 01:27:21
وهو في الطريق مر برجل فقال الى اين يا عمر؟ قال الى هذا الذي فرق جماعتنا الى اخره فقال الا ادلك الى مم هو اولى لك من رجل من بني هاشم لن يدعوك بنو هاشم - 01:27:46
فاذهب فاذهب الى ابن عمك وختنك واختك واختك ابن عمه زيد ابن عمرو ابن نفيل عفوا سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وهو احد العشرة المبشرين بالجنة فقال وقد تبعوه؟ قال نعم - 01:28:04
نتوجه الى بيت ابن عمه والى اخته فلما طرق الباب سمع قراءة وهمهمة البيت لما سمعوا صوت عمر واذا عندهم من يقرئهم القرآن المقداد ابن الاسود يقرئهم القرآن سورة طه - 01:28:35

فلما سمعوا صوت عمر فالقوا الصحيفة التي فيها سورة طه واختبأ المقرئ ففتحوا الباب فلما سمع ذلك قال - 01:29:07